

حاشية الشيخ سليمان الجمل على شرح المنهج (حاشية شرح المنهج)

@ 135 @ ما أنزل الله داء إلا وأنزل له شفاء وخبر أن الأعراب قالوا يا رسول الله أنتداوى فقال تداووا فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا الهرم رواه الترمذي وغيره وصحوه قال في المجموع فإن ترك التداوي توكلًا فهو فضيلة وكره إكراهه عليه لما فيه من التشويش عليه قال في المجموع وخبر لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فإن الله يطعمهم ويسقيهم ضعيف ضعفه البيهقي وغيره وادعى الترمذي أنه حسن وكره تمنى موت لضر في بدنه أو دنياه وسن تمنيه لفتنة دين لخبر الشيخين في الأول لا يتمنين أحدكم الموت لضر أصابه فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي واتباعا في الثاني لكثير من السلف وذكر السنن من زيادتي وقال الإسنوي وغيره أن النووي أفتى به .

وأن يلحق محتضر أي من حضره الموت الشهادة